

حكم الاستغفار لأهل النار | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بين الله عز وجل هنا انه لم ينتفع فرعون بايمانه الا انه مات قد نطق به عند النزاع والمعاناة وابو طالب كان من اشد الناس حذبا وعطفا وحنانا ورفقا وتسديدا وتأيدا لحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اشد ما - [00:00:00](#)

اكان يعمل المسلمون دفاعا عن رسول الله كان يفعل ابو طالب؟ وضربت مسجد. كان ايه؟ وهم في شعب ابي طالب محصورين؟ لو اكلوا ولا هناك عون من قريش. والصحيفة معلقة بالكعبة بتحريم التواصل مع قريش. مع بني مع بني هاشم - [00:00:30](#)

ازعاج لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به. ومع ذلك ابو طالب. هو يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولاك له حذاري بسبة ليتني سمحا بذلك مؤمنة او امينة. فابو طالب - [00:00:50](#)

كان يوقن يقول ولقد علموا لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا. ولا يعني بقول الاباطل لما قالوا له سلم لنا سلم لنا ولا قال. محمد ويسلمك شاب مكانه. قال اسلم لك ولدي. تقتلونه وتسلموني - [00:01:10](#)

اهلا بكم غبي لكم. فيقول في قصيدة ونسلمه. يعني لن نسلمه. هذه اللي فيها لا محذوفة. وهي وهي ونسلمه يعني ولا نسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل تنهب قوم في الحديد لاليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل. الابل اللي عليها قرة بالماء اذا بس - [00:01:30](#)

تنهض فيما تدري انها تحمل الماء. في عليها عمل ثقيل تنهض بغير وعيها لا قومي قامت. ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الرواية عن الابل اللي حمل الماء نهوض - [00:02:00](#)

الرواية تحت ذات الصلاصل يعني القرى بالملوءة بالماء. الاستااصل اذا مشت اذا مشت البعير واسرع قليل بالليل لما كانوا في قبل غروب الشمس بشوية طالعة يعني والناس يشوفوا بعضهم بعض من غير انوار ولا شيء ينادي بها على - [00:02:20](#)

باهل اسوان محتاج للصوت العالي لكن له قصد يا محمد يا ولدي تعال هنا لافرش لك مناما ظنوا انه ربما يكون واحد في احد كهوف الجبال يرقب رسول الله عشان اذا لم يجي يقتله - [00:02:40](#)

سيخاف ان واحد يكون يعمل هذا في نادي باعلى صوت. يا ولدي يا محمد تعال يا ابني. فاذا اقدم عليه النبي فرش له الفراش واسنده بالوسادة وبدأ يربط عليه ونام يا ابني. نام يا ابني ويستمر معه حتى تغيب الشمس في هضم الليل. فاذا اظلم الليل راح تسلم. سحب محمد من الفراش وراح به - [00:03:00](#)

ما يشوفوا احد. وجاب احد ابنائه علي ولا غيره من عياله يقول له نم هنا عشان اذا جاء قريش. يريدون قتل محمد يقتلوك انت ويتركوني محبدا ومع ذلك عندما ادركه الموت دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

وعنده علي ابن ابي طالب صغير. وعنده عشرين سنة علي ابن ابي طالب وعنده ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية. فيقول النبي ابي طالب يا عام قل لا اله الا الله احج لك بها عند الله يوم القيامة. انطق بالشهادتين - [00:03:40](#)

قل اشهد ان لا اله الا الله. هو مؤمن بان محمدا رسول الله. لكن ما قال اشهد ان لا اله الا الله. ولا هو يقول لقد علمتها من ابنائي لا مو كذاب لديه - [00:04:10](#)

وسمعنا بقول الاباطيل وجيل وابيض يستسقى الغمام عليه على محمد. هو ابيض وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمان اليتامي

للارامل. ومع ذلك يقول يا عم قل لا يحجبه. هو كان في - 00:04:20

لا لا تقولوا في النادي في الغرغم لا ولا في الغرغرة. عنده وعي ويقدر يرد وياخذ ويقبل وما يشوف الموت بعينه مثل ما شافوا

فرعون شافوا المكذبين في الارض والعذاب عليهم. لانه مريض يمكن ينفخ فيه ولا يموت من المرض ذا. كم من - 00:04:40

مريض يكون الناس قالوا خلاص بقى ويعيشوا ويروحوا ويجي على رجليه بعدين. يعني ما جاه النزع؟ وما دام لم يأتيه النزع هو

قابل للتوبة. ما دام ما ادركه الموت وشافه بعيونه ما دام يقدر يتكلم وياخي ويجاوب ويرد - 00:05:00

تجادل ويدافع ويدافع قبل التوبة فابو طالب في هذا الحال يقول يا عم لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يوم القيامة.

فينظر الى النبي محمد وينظر الى - 00:05:20

الملعون ابو جهل عبد الله بن ابي امية فيقول فيقولان لا عندما يتوجه اليهم اترغبان علما عن ملة عبد المطلب اترغب يقول يقول فلان

لا اترغب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فاذا كرر له النبي نظر اليه - 00:05:40

فيما في اخذ ورد. فيقول اترغب علي ايه؟ فيقولان له اترغب عني؟ فمات وهو يقول هو هو على ملة عبدالمطلب وانزل الله عز وجل

فيه. لان النبي بكى عليه السلام وقال له الاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك. فانزل الله - 00:06:00

مهما كان للنبي حبيب داب يؤيد بكل ما يطيق. لكن مات على غير لا اله الا الله. مات على غير التوحيد ما كان للنبي والذين امنوا ان

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار - 00:06:20

الا عن موعبة وعدھا اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم اواه حليم. وما كان الله ليضل قوم بعد حتى يبينوا ما يتقون.

ويقول الله عز وجل كما جاء في صحيح البخاري وغيره انك لا تهدي من احببت - 00:06:40

ولكن الله ولا بيدي جبريل اللي هي بيد الله وحده من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:07:00